

الشارقة تروي في بولندا «حكاية حروف.. بين حضارتين»

البيان · 2026-05-28

تفتتح إمارة الشارقة اليوم في العاصمة البولندية فصلاً جديداً من حضورها الثقافي العالمي، مع انطلاق مشاركتها ضيف شرف الدورة الخامسة من معرض وارسو الدولي للكتاب 2026، التي تستمر حتى 31 مايو الجاري، حاملة إلى الجمهور البولندي والأوروبي برنامجاً ثقافياً إماراتياً واسعاً، يجمع بين الأدب والفكر والشعر والفنون والتراث وصناعة النشر، تحت شعار «حكاية حروف.. بين حضارتين».

وتترأس الشريحة بدور بنت سلطان القاسمي، رئيسة مجلس إدارة هيئة الشارقة للكتاب، وفد الشارقة المشارك في معرض وارسو الدولي للكتاب 2026، في حضور يعكس مواصلة الإمارة توسيع تأثيرها الثقافي في المنصات الدولية الكبرى، وذلك ضمن جهود الهيئة لفتح مسارات جديدة للتعاون الثقافي والمهني مع مؤسسات النشر والكتاب في أوروبا، بما يرسّخ مكانة الإمارة مركزاً عالمياً للثقافة وصناعة الكتاب، ويعزّز دورها في بناء جسور التواصل بين الثقافات.

36 كاتباً وشاعراً

وتقدّم الشارقة، عبر جناح يمتد على مساحة 400 متر مربع، حضوراً مؤسسياً وإبداعياً يعكس تنوع المشهد الثقافي في دولة الإمارات العربية المتحدة، بمشاركة 21 مؤسسة ثقافية وأكاديمية وإعلامية، و36 كاتباً وشاعراً وأكاديمياً وفناناً من الإمارات، إلى جانب 15 مشاركاً بولندياً، في برنامج يقوم على الحوار المباشر بين التجارب العربية والبولندية، ويضع الكتاب في قلب التبادل الثقافي بين الشعوب.

وتتضمن مشاركة الإمارة 35 فعالية ثقافية، تشمل 28 ندوة ثقافية و4 أمسيات شعرية و3 ورش للأطفال تقام في المعرض وفي مقر جامعة وارسو ومكتبة غروخوتسكا العامة، إضافة إلى 18 عرضاً موسيقياً تقدمها «فرقة الشارقة الوطنية»، لتعرّف زوار المعرض والجمهور في عدد من مواقع العاصمة البولندية إلى ملامح من الفنون الإماراتية التقليدية، ضمن برنامج يربط بين المعرفة المكتوبة والتجربة الحية للثقافة.

ويحمل شعار المشاركة «حكاية حروف.. بين حضارتين» دلالة بصرية وثقافية تستند إلى التقاطعات الشكلية بين الحروف العربية والبولندية، وتقدّم الحرف بوصفه مساحة مشتركة قادرة على تقريب الثقافات رغم اختلاف اللغات والسياقات.

وفي هذا الإطار، يحضر البعد الفني في برنامج الشارقة عبر مشروع «تصوّرات»، الذي يجمع 10 فنانين ومصممين من دولة الإمارات العربية المتحدة وبولندا، في تجربة تستلهم الشعر العربي والبولندي بصرياً من خلال تصميم ملصقات فنية تعبّر عن موضوعات إنسانية وفكرية، من بينها الإنسان والطبيعة والبحر والتأملات الوجودية، مستندة إلى تقاليد الشعر وفن الملصق الذي يشكّل أحد أبرز ملامح الإبداع البصري في بولندا.

وتشهد جامعة وارسو، ضمن برنامج الشارقة ضيف معرض وارسو الدولي للكتاب، مجموعة من الجلسات واللقاءات التي تضيء ملامح بارزة من المشهد الثقافي الإماراتي.

تجارب أدبية وفكرية

ويحتفي برنامج الشارقة في المعرض بتجارب أدبية وفكرية متنوعة، من خلال جلسات تتناول الحراك المسرحي في الإمارة، وتحولات الرواية الإماراتية، وتجارب الشعر وأسلته الجمالية، إلى جانب نقاشات حول الحراك الثقافي العربي وعلاقته بالتجارب العالمية.

وتشارك في جناح الشارقة مجموعة من المؤسسات الثقافية والأكاديمية، من بينها منشورات القاسمي، ومجمع اللغة العربية بالشارقة، وجامعة الشارقة، والجامعة الأمريكية في الشارقة، وهيئة الشارقة للكتاب، ومركز الدكتور سلطان القاسمي لدراسات الخليج، إلى جانب اتحاد كتاب وأدباء الإمارات، وجمعية الناشرين الإماراتيين، وجمعية الإمارات للمكتبات والمعلومات، وبيت الحكمة، والمنطقة الحرة لمدينة الشارقة للنشر، ووكالة الشارقة الأدبية، وجمعية الإمارات لإدارة حقوق النسخ.

ويخصّص البرنامج مساحة لأدب الطفل واليافعين عبر جلسات وورش فنية تتناول قدرة الحكاية على عبور الحدود وبناء روابط إنسانية مشتركة.

ويشارك ضمن وفد الشارقة نخبة من المبدعين الإماراتيين من كتّاب وشعراء وأكاديميين وفنانين، من بينهم الدكتور سلطان العميمي، والدكتور عبدالعزيز المسلم، ومروة العقروبي، وفهد المعمرى، وخلود المعلا، وطاقن شاهين النعيمي، والدكتورة هند المشموم، ومحمد بن دخين المطروشي، وكلثم عبدالله، وصالحه غابش، وعبدالرحمن الحميري، ونادية النجار، والدكتور حبيب غلوم، والدكتور عبدالحكيم الزبيدي، وشيخة المطيري، وأميرة بوكدر، وعلي الشعالي، والدكتورة لطيفة الحاج، وفاطمة الحمادي، وسعيد محمد، ودلال الجبري، وناصر نصرالله، وخالد الخوار، وعلياء الحمادي.

المصدر الأصلي: <https://www.albayan.ae/lifestyle/culture/1328575>

تاريخ حفظ النسخة: 07-09-2026 — حُفِظَتْ لأغراض الأرشيف والتوثيق.